

Document: EB 2012/LOT/P.4
Date: 30 October 2012
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

مذكرة رئيس الصندوق
بشأن تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية
الفلبين من أجل
برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية - إعادة إعمار
البنى الأساسية الزراعية الرئيسية التي تضررت جراء
العاصفة المدارية سيندونج

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Youqiong Wang

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2076

البريد الإلكتروني: y.wang@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل التكميلي المقترح تقديمه إلى جمهورية الفلبين على شكل قرض ومنحة من أجل برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية - إعادة إعمار البنى الأساسية الزراعية الرئيسية التي تضررت جراء العاصفة المدارية سيندونج، على النحو الوارد في الفقرة 15، والتعديلات على اتفاقية التمويل، على النحو الوارد في الفقرة 14.

مذكرة رئيس الصندوق

تمويل تكميلي مقترح تقديمه إلى جمهورية الفلبين من أجل برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية - إعادة إعمار البنى الأساسية الزراعية الرئيسية التي تضررت جراء العاصفة المدارية سيندونج

أولا - الخلفية

- 1- وافق المجلس التنفيذي بتاريخ 17 ديسمبر/كانون الأول 2008 على برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية (EB 2008/95/R.26/Rev.2). وتمول التكاليف الإجمالية للبرنامج التي تصل إلى 41.24 مليون دولار أمريكي من خلال: (1) قرض من الصندوق بقيمة 10.685 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 15.9 مليون دولار أمريكي تقريبا) بشروط متوسطة؛ (2) مساهمة بمنحة من المفوضية الأوروبية بما يعادل 9.60 مليون يورو (أي ما يعادل 13.15 مليون دولار أمريكي تقريبا)؛ (3) مساهمة من حكومة جمهورية الفلبين بما يعادل 9.82 مليون دولار أمريكي؛ (4) مساعدة متضافرة من وحدات الحكومات المحلية والمستفيدين من المزارعين بما يصل إلى 2.36 مليون دولار أمريكي.
- 2- الهدف من البرنامج هو زيادة إنتاج الأغذية بصورة مستدامة من قبل المزارعين باستخدام نظم مجمعة لإنتاج الأرز المروي، وبالتالي المساهمة في الحد من الفقر الريفي. ويتألف البرنامج من مشروعين: مشروع تمويل الإمدادات السريعة من البذور الذي صمم ليستجيب للارتفاعات الهائلة في أسعار الأغذية التي واجهها العالم في الفترة 2007/2008، في حين يتمثل الهدف من مشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي في تحسين إنتاجية الأرز الخشن المروي على مخططات ري مختارة، مع التركيز على إعادة إعمار مخططات الري المشاع وتعزيز الرباطات التي تقوم بالري. ويتمثل الهدف في زيادة قدرها 5 بالمائة في الدخل الحقيقية لأسر مزارعي الأرز الخشن، وزيادة قدرها 10 بالمائة على الأقل في الإنتاج الإجمالي للأرز، وزيادة 10 بالمائة في إنتاج الأرز في الهكتار الواحد.

- 3- من المقرر أن يستكمل البرنامج في 31 ديسمبر/كانون الأول 2017. ويتاريخ 18 سبتمبر/أيلول 2012، كان البرنامج قد صرف حوالي 90 بالمائة من قرض الصندوق، و81 بالمائة من منحة المفوضية الأوروبية. وبناء على استعراض الحافظة السنوي، كان أداء البرنامج مرضياً.
- 4- بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2011، ضربت شمال جزيرة مينداناو عاصفة مدارية شديدة (عاصفة سيندونج المعروفة عالمياً باسم واشي). وقد تسببت هذه العاصفة في خراب واسع، وخاصة بسبب الفيضانات مع خسارة كبيرة في الأرواح، خاصة في الإقليم العاشر. كذلك فقد خلفت خراباً كبيراً في البنى الأساسية الزراعية، بما في ذلك هياكل الري، وخسارة في المحاصيل. وقد تضرر أكثر من 1.14 مليون شخص من العاصفة سيندونج، وتوفي جراءها 1 257 شخصاً. وتقدر تكاليف الأضرار التي لحقت بالبنى الأساسية والزراعة وأبنية المدارس بما يعادل 4 989 مليون بيزو فلبيني (أي حوالي 115 مليون دولار أمريكي). وكان شمالي مينداناو (الإقليم العاشر) والذي يشكل جزءاً من منطقة مشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي/مشروع تمويل الإمدادات السريعة من البذور، من بين أكثر المناطق تضرراً.
- 5- بتاريخ 31 يناير/كانون الثاني، و18 مايو/أيار 2012، طلبت حكومة الفلبين، من خلال الهيئة الوطنية للتنمية والاقتصاد، ووزارة المالية على التوالي، استخدام الرصيد المتبقي من المخصصات القطرية للفلبين بموجب دورة 2010-2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء كتمويل تكميلي لمشروع تمويل الإمدادات السريعة من البذور/مشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي. وسوف يساعد هذا التمويل الحكومة على استعادة وإعادة إعمار البنى الأساسية الزراعية الرئيسية التي تضررت جراء العاصفة سيندونج في الإقليم العاشر.
- 6- تسعى مذكرة الرئيس هذه إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تمويل تكميلي لمشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي ضمن برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية على شكل قرض بشروط متوسطة بقيمة 2.36 مليون دولار أمريكي، ومنحة بقيمة 1.30 مليون دولار أمريكي.

ثانياً - الأساس المنطقي والمبررات

- 7- سيتمكن توفير التمويل التكميلي، كجزء من استجابة الحكومة المنسقة لحالة الطوارئ التي تسببت بها العاصفة المدارية، من إصلاح وإعادة إعمار مخططين وطنيين للري في الإقليم 10: وهو نظام الري على نهر بولانجي، ونظام الري على نهر بوبوناوان. وستكون الاستثمارات في هذين المخططين، إضافة إلى إعادة الإعمار المزمعة لمخططات الري المشاع الجارية حالياً بموجب برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية. وفي كلا المخططين، تضررت أجزاء حساسة من البنى الأساسية للري بسبب الفيضانات التي تسببت بها الأمطار الغزيرة التي حملتها العاصفة. وفي أحد هذين المخططين، نجم عن الضرر خسارة مياه الري في أجزاء عديدة من المخطط، أما في الثاني، فقد هددت العاصفة استمرار تشغيل المخطط بأسره. وبدون إجراءات فورية، سيخلف هذا الضرر أثراً سلبياً طويلاً الأمد على سبل عيش المزارعين في المناطق المتضررة الذين يعتمدون على مياه الري، وبخاصة لري الأرز، وأيضاً لري محاصيل أخرى عالية القيمة (مثل الموز والبابايا والأناناس).

ثالثا - تكاليف البرنامج

- 8- مع الموارد الإضافية من الصندوق والحكومة، سترتفع تكاليف برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية من 41.24 مليون دولار أمريكي إلى 45.36 مليون دولار أمريكي. ويظهر الجدول 1 موجزا لتكاليف التمويل التكميلي. ويقع التمويل التكميلي المقترح من الصندوق، وقدره 3.66 مليون دولار أمريكي، ضمن المخصصات القطرية الإجمالية للفلبين للدورة 2010-2012 من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- 9- ستتألف فئات الإنفاق للتمويل التكميلي من قبل الحكومة والصندوق مما يلي: (1) الأشغال المدنية، 86 بالمائة؛ (2) المعدات، 1 بالمائة؛ (3) التدريب والدراسات، 4 بالمائة؛ (4) الرواتب والعلاوات، 3 بالمائة؛ (5) تكاليف الإدارة الوطنية لتسيير الري، 6 بالمائة (التي ستمولها الحكومة 100 بالمائة).

الجدول 1

برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية - موجز تكاليف المكونات الإضافية

النسبة المئوية للتكاليف الأساس	(بالآلاف الفلبيني)			(بالآلاف الدولارات الأمريكية)			النسبة المئوية	الوصف
	المجموع	أجنبي	محلي	المجموع	أجنبي	محلي		
86	3 352.0	667.0	2 685.0	150 839.8	30 013.8	120 826.0	86	1- إصلاح وإعمار مخططي الري
7	256.0	17.2	238.8	11 520.0	775.0	10 745.0	7	2- تعزيز الرباطات التي تقوم على الري
7	272.4	-	272.4	12 258.5	-	12 258.5	7	3- الإدارة الوطنية لتسيير الري
100	3 880.4	684.2	3 196.2	174 618.3	30 788.8	143 829.5	100	إجمالي التكاليف الأساسية
9	359.7	67.3	292.4	16 186.7	3 030.6	13 156.1	9	الطوارئ المادية
4	148.5	8.4	140.1	6 683.6	378.1	6 305.5	4	الطوارئ السعرية
113	4 388.6	759.9	3 628.7	197 488.6	34 197.6	163 291.0	113	إجمالي تكاليف التمويل التكميلي

رابعا - تمويل البرنامج

- 10- مع التمويل التكميلي المقترح، ستصل التكاليف الإجمالية المعدلة لبرنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية إلى 45.63 مليون دولار أمريكي. وأما مصادر التمويل فهي: (1) تمويل من الصندوق بقيمة 19.56 مليون دولار أمريكي، منه قرض بقيمة 18.26 مليون دولار أمريكي (بما في ذلك تمويل بقرض تكميلي بقيمة 2.359 مليون دولار أمريكي) ومنحة بقيمة 1.30 مليون دولار أمريكي (بموجب التمويل التكميلي المقترح)؛ (2) المفوضية الأوروبية بمساهمة بمنحة قدرها 9.60 مليون يورو (بما يعادل حوالي 13.15 مليون دولار أمريكي كما كان الوضع عليه في السابق)؛ (3) مساهمة من حكومة جمهورية الفلبين بما يعادل 10.54 مليون دولار أمريكي؛ (4) مساهمة من وحدات الحكومات المحلية والمستفيدين من المزارعين بما قيمته

2.36 مليون دولار أمريكي (كما كان عليه الوضع في السابق). والفلبين مؤهلة للحصول على قروض بشروط متوسطة. ويظهر الجدول 2 تقسيم التمويل التكميلي.

الجدول 2

برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية - المكونات الإضافية مقسمة حسب الجهة الممولة

(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

محلبة ضرائب ورسوم	عملة محلية (باستبعاد الضرائب)	عملة أجنبية	المجموع		الحكومة		منحة الصندوق		قرض الصندوق		
			%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	
407.9	2 658.0	741.6	86.8	3 807.5	10.7	407.9	27.3	1 040.6	62.0	2 359.0	إصلاح وإعمار مخططي الري
18.0	247.2	18.4	6.5	283.6	6.4	18.0	93.6	265.5	-	-	2- تعزيز الرابضات التي تقوم على الري
31.9	265.7	-	6.8	297.6	100.0	297.6	-	-	-	-	3- الإدارة الوطنية لتسيير الري
457.9	3 170.8	759.9	100.0	4 388.6	16.5	723.6	29.8	1 306.1	53.8	2 359.0	إجمالي تكاليف التمويل التكميلي

11- التمويل بأثر رجعي. بهدف تسريع العمل التحضيري وتنفيذ إعادة إعمار مخططات الري المقترحة، يمكن القيام بسحوبات لا تتجاوز مجموعها ما يعادل 1.4 مليون دولار أمريكي من حسابي القرض والمنحة بالنسبة لنفقات المشروع المؤهلة للتمويل من القرض والمنحة لأغراض الأشغال المدنية لمخططي الري الوطنيين؛ والمعدات والمواد والمركبات؛ والتدريب والدراسات والخدمات الاستشارية؛ والرواتب و/أو العلاوات التي ستمول من التمويل التكميلي المقترح، والتي تم تكبدها بعد 7 سبتمبر/أيلول 2012، أي بعد تاريخ الاستعراض التقني للصندوق. وسيخضع جميع التوريد الذي سيجري بموجب التمويل بأثر رجعي لأحكام المبادئ التوجيهية للتوريد في مشروعات الصندوق وللجدول 4 من اتفاقية التمويل.

12- ترتيبات التنفيذ. ستبقى الهيكلية الإدارية والتنظيمية لمشروع تمويل الإمدادات السريعة من البذور ومشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي على حالها دون تغيير، إضافة إلى المسؤوليات والترتيبات الخاصة بالتخطيط والميزنة والإبلاغ وتدقيق الأموال والصروفات والرصد والتقييم. وسيبقى تنفيذ مشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي، بما في ذلك إصلاح وإعادة إعمار نظام الري لنهر بالونجي ونظام الري لنهر بوبوناوان، من مسؤولية وزارة الزراعة والإدارة الوطنية للري. أما في الإقليم العاشر، فسيضطلع فريق التنسيق الإقليمي، الذي يترأسه المدير الإقليمي لوزارة الزراعة، بالمسؤولية عن الإشراف على الإصلاح وإعادة إعمار مخططي الري الوطنيين وأنشطة تعزيز رابضات العاملين في الري. وسيشرف مكتب تنسيق برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية على تنفيذ جميع أنشطة تعزيز إنتاج الأرز المروي. في حين ستقوم الوحدة الوطنية لتنسيق المشروعات في الإدارة الوطنية للري بتوفير الدعم للتنفيذ والرصد والتقييم، وستضمن التخطيط الملائم في الزمن المناسب له والإبلاغ والمراجعة. وسينفذ مكتب إدارة الري في إدارة الري لبوكيدون أنشطة المشروع المقترحة، إضافة إلى الأنشطة الجارية لمشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي. وستوفر الإدارة الوطنية للري في الإقليم 10 المساعدة التقنية المباشرة، في حين سيعد مكتب إدارة الري في الإدارة الوطنية للري في بوكيدون

خطا لتحسين النظم، ويجري المسوحات الهندسية، ويعد التصميمات الهندسية المفصلة والمواصفات التقنية وبرنامج الأعمال. وتتمتع الإدارة الوطنية للري بالقدرة على إجراء مهام إضافية تتعلق بإعادة إعمار هذين المخططين.

13- **الضوابط القانونية.** سوف يتم تبني نفس الترتيبات الخاصة بالضوابط القانونية للإجراءات القائمة لكل من مشروع تمويل الإمدادات السريعة من البذور، ومشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي للأموال التكميلية المقترحة، بما في ذلك الإبقاء على ما يلزم للإدارة المالية والمراجعة والتوريد والإبلاغ المالي والمادي والكتيب التشغيلي للبرنامج. وسيتم الإبقاء على العتبات الخاصة بقوائم النفقات والتوريد قبل الاستعراضات لضمان الاتساق مع الأحكام ذات الصلة في اتفاقية التمويل والخطاب الموجه للمقترض لصالح برنامج التعزيز السريع لإنتاج الأغذية. وسيتم تحويل دفعات مقدمة من أموال القرض إلى نفس الحساب الخاص المنشأ بموجب مشروع تعزيز إنتاج الأرز المروي. وسيتم فتح حساب خاص منفصل لأموال منحة الصندوق للتمويل الإضافي.

خامسا - التعديلات المقترحة إدخالها على اتفاقية التمويل

14- عند موافقة المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي، سيتم تعديل اتفاقية التمويل القائمة لتعكس هذا التمويل، وتنطوي التعديلات المقترحة إدخالها على الاتفاقية على مراجعة لمخصص تمويل الصندوق تتضمن التمويل التكميلي بقرض ومنحة، ولا ينطوي التمويل التكميلي على أية تعديلات على ترتيبات تنفيذ البرنامج.

سادسا - التوصية

15- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل التكميلي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الفلبين قرضاً بشروط متوسطة تعادل قيمته مليوناً وخمسمائة وثلاثين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 530 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

وقرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية الفلبين منحة تعادل قيمتها ثمانمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (850 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية